الجـــمهورية الـــجزائرية الديـــمقراطية الشـــعبية
وزارة التـــعليم الـــعالي والبـــحث العـــلمي
جامعة 08 مـــــاي 1945
قالـــمة

كلـــية الـــعلوم الإنـــسانية والاجـــتماعية — قسم التـــــاريخ والآثـــار
التخصص : الآثار القديمة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآثار القديمة بعنوان :

دراسة تنميطية وصفية للقطع النقدية المعروضة بمتحف خنشلة الجهوي

من إعداد الطالب:
بن براهيم فيصل

تحت إشراف الأستاذ:
بوسلماني حيـــاة

لـــجنة المـــناقشـــة:

الأســـــتاذ	الرتـــــبة	الصـــــفة	الجامـــــعة
بوزيد فؤاد	أستاذ مساعد	رئيـــــسا	جامعة 08 ماي 1945 قالمة
بوسليماني حياة	أستاذ مساعد	مـــــشرفا ومقررا	جامعة 08 ماي 1945 قالمة
بامون أمينة	أستاذ مساعد	عضوا مناقـــشا	جامعة 08 ماي 1945 قالمة

السـنة الجامعية :2014/2013م
1434/1433هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــر خـــاص

الشكر لله عزوجل أولا الذي ألهمني الصبر و الإرادة لإنجاز هذا العمل. كما لا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر و عميق إمتنان إلى الأستاذة المشرفة بوسلماني حياة التي لم تبخل علي بتوجيهاتها ونصائحها القيمة ، حيث منحتني من وقتها و جهدها، و لم تبخل في توجيهي.

كما أشكر جميع من مد لي يد المساعدة في إنجاز هذا البحث

شكرا

الإهـــــــــداء

إلى من أوجب طاعتها الرب و أحبها القلب أمي التي عانت من أجلنا الكثير،رحمها الله.

إلى أبي إبراهيم حفظه الله و رعاه، و أسكنه فسيح جناته، إلى جدتي الغالية

إلى أخي: فارس وأختي نجلاء وبناتها وصال و إناس و أختي سمراء و إبنتها جهان.

إلى كل أصدقاء الدراسة: حسام ،بلال ،سيف الدين ،سيف ، بدر الدين، بدري، سفيان، مريم ، إيمان ،هند ، أمينة، إلهام، و ندى.

إلى جميع أصدقائي.

أهـــدي عمـــلي هـــــــذا

المقدمة

المقدمة :

اتخذ الانسان في العصور الاولى وسيلة تجارية يقضي بها حاجاته من بيع و شراء, وهي المقايضة حيث تبدل سلع بأخرى طبيعية كانت او صناعية تضاهيها في قيمتها الأقتصادية, فكان مجال التبادل واسعا مما أدى الى ظهور عيوب المقايضة, كتبادل أشياء يصعب نقلها وكذا عدم تساوي سلع المبادلات في كثير من الأحيان من حيث قيمتها, فدعت الحاجة الى ايجاد وسيلة يمكن نقلها باستمرار و قادرة علىالتقييم المضبوط للمادة التجارية, فكانت القطعة النقدية هي المقياس الذي يحدد القيمة, أما نوعية و طبيعةالمواد التي استعملت في سكها فهما كفيلان بالتعبير عن الأهمية الا قتصادية و التجارية.

لقد عرف الانسان كل أنواع المعادن من ذهب و فضة و برونز و نحاس و غيرهما من المعادن الأخرى وبدأ في تشكيلها الى قطع متفاوتة الأحجام و الأوزان و مختلفة النقوش و الأشكال.
ان معظم الحضارات قامت و ازدهرت في مجالات متباينة ميزتها عن بعضها البعض. ولقد تألقت بعض الأمم بمجرد اقترانها بمجال النقود و ما يتصل به من أبعاد اقتصادية أو تجارية تصاحب الانسان في كل زمان و مكان، فمجال المسكوكات من الناحية القومية تتجلى مكانته في كونه تراثا يتصل بشخصية الأمة و يعطيها طابعا مميزا, كما يحدد درجة رقيها.

و تعتبر النقود ذات أهمية خاصة في الكشف عن العديد من مظاهر الحياة اليومية بمختلف مجالاتها في العصور القديمة باعتبار ما تحمله القطعة النقدية من كتابات و نقوش و صور و هي كلها مصادر لمعلومات تاريخية هامة لا يمكن أنتوفرها العلوم الأخرى.

و يمكن أن تثير النقود مواضيع عديدة أهمها المعتقدات الدينية و التي تعبر عنها بصور لمختلف الالهة الحامية المعتقد بها أو بعض المنشآت الدينية كما يمكنها أن تثير المواضيع العسكرية المعبر عنها بمشاهد حربية, أما التاريخ السياسي فتعبر عنه الكتابات المتواجدة على وجه القطعة و ظهرها.

فمما سبق ذكره نتساءل عن السبب الأساسي الذي ابتكرت لأجله العملة , والدور الذي لعبته في التطور الاقتصادي و السياسي و الديني و الفني في المجتمعات القديمة, كما نتساءل عن مختلف المواضيع التي تداولتها القطع و مراحل تطورها سواء على الوجه أو الظهر.

من هنا ندرك مدى القدرة على ابتكار تقنية جديدة تعد من أهم الانجازات العائدة الى تلك العهود تتمثل في ضرب العملة و تداولها بمشارق الأرض و مغاربها ثم الاهتداء الى وضع الصور و الرموز و المأثورات بطريقة فنية راقية.

اما اليوم فرغم التطور الذى يشهده العالم فى جميع المجالات و العلوم الا ان علم المسكوكات يعانى من قلة الدارسين له والمتمهنين بالبحث فيه.

لعله من الصعب ان نقدم اجابات شافية وتفسيرات كافية ,وذلك لأن الدراسات والأبحاث الأثرية السابقة خاصة فى هذا الميدان وهو المسكوكات تكاد تكون منعدمة بين الباحثين المختصين, فى حين ندرك أنها من أهم العلوم أوالفنون ان صح القول التى خلفها القدماء فى العالم القديم عموما وشمال افريقيا خاصة,غير أنها لم تحظ بالقسط الكافى من اهتمام الباحثين رغم أن هذا الميدان لعب دورا لا يستهان به في مختلف جوانب الحية لدى المجتمعات القديمة.

كل هذا ساقنا الى الاهتمام بمثل هذا الموضوع وحفزنا للخوض فى غماره,فوقع الاختيار على مجموعة نقدية ليست بالكثيرة و لا القليلة والتى توجد بالمتحف الجهوى لمدينة خنشلة.

أما أهداف هذا البحث فهى دراسة علم المسكوكات أو الفن النقدمي بصفة عامة,فالذي لاحظته من خلال الصورالمتواجدة على وجه العملة وظهورها وكذلك الكتابات الواردة فيها على الرغم من عدم وضوحها,الى جانب شكل القطعة وحجمها,وحتى وزنها وكذا محاولة الكشف عن بعض التفاصيلحول نوعية المادة التى ضربت منها القطعة من خلال الجانب التحليلي, وذلك بتصوير القطع ووضعها وجردها ووزنها وقياسها,ووضع بطاقة تقنية لكل قطعة.

الا أن انجازهذا العمل لم يكن تحقيقه أمرا يسيرا,وذلك نظرا لبعض الصعوبات التى واجهتنا لتحقيق هذا العمل,كذلك بفعل عوامل النقص الفادح فى المادة العلمية الخاصة بدراسة القطع النقدية

وهوموضوع البحث,سواء بين طيات كتب الدراسات التاريخية والأثرية,وكذا نقص التحقيقات من جهة أخرى.

وازاء موضوع كهذا على قدرمن الأهمية,لايسع موضوع بحثى المتواضع أن يتناول بالدراسة والتحليل العميقين جميع جوانبه أويجيب على مجمل الأسئلة التى يطرحها,وعليه فان هذا البحث يتوزع على مساحة معرفية تمتد على مدخل وثلاثة فصول تتقدمهم مقدمة على النحو التالى

-المقدمة يتم فيها طرح الاشكالية والاشارة الى أهمية علم المسكوكات باعتباره مادة علمية ومعرفية واسعة,ثم ذكر أهداف الدراسة والمنهجية المتبعة فيها.

المدخل ويتضمن الخصائص الجغرافية والطبيعية لمدينة خنشلة,يليه عرض حول التطور التاريخى والحضارى الذى شهدته المنطقة عبر العصور,اضافة الى أقسام المتحف الجهوى لمدينة خنشلة وهوموضوع الدراسة.

أما الفصل الأول بما أن موضوع المسكوكات من جميع جوانبه لم يحض كثيرا بالدراسة والاهتمام,لذلك تطرقت في هذا الفصل الى التعريف بالعملة وكذلك نشأتها,كما تطرقت الى عنصر هام وخاص بدور وأهمية العملة وكذا علاقته بعلم الآثارباعتباره من العلوم المساعدة له.

أما الفصلالثاني, والذى سيتم فيه التعريف بالمجموعة النقدية ووضع بطاقات تقنية للقطع وذلك بفرض الوصف.

الفصل الثالث, فى هذا الفصل سيتم التطرق الى الجانب التحليلى بعدما تطرقنا للوصف فى الفصل الثانى, وذلك من خلال وضع تنميط للقطع النقدية, أى كل فترة على حدى.

وفى الأخيريختم البحث بخلاصة موجزة تتضمن ما توصلت اليه من نتائج من خلال هذا البحث المتواضع.

مدخل تمهيدي

الإطار الجغرافي و التاريخي

لمدينة خنشلة

أولا: موقع مدينة خنشلة

1- الموقع:

تقع مدينة خنشلة في القسم الشرقي من الجزائر على ارتفاع 1130م عن مستوى البحر بين دائرتي عرض 630 و 7.30 و خطي طول 35.6 تتميز بمناخ شبه قاري.

هذا الموقع جعلها تتصف بخصوصيات جغرافية متنوعة، إذ تتموضع على مدرج سفوح جبال لأوراس من الناحية الغربية حيث جبال أولاد يعقوب و جبل رأس سرذون الذي توجد به أعلى قمة في المنط5قة 1700 متر، إذ تتميز الجهة الغربية بكونها محاطة إلى غاية الجنوب الشرقي بالشعاب " شعبة القوالة "، شعبة تمايورت..." كما تعتبر امتداد للسهول العليا القسنطينية و الشمال، أما جنوبها فهو على شكل سهول منبسطة باتجاه سلسلة النمامشة للأطلس الصحراوي الذي يضفي إليها الطابع الفلاحي و الرعوي في آن واحد.

ارتقت خنشلة إلى مصاف الولايات بموجب القانون رقم 09 المؤرخ في 1984/02/04 المتعلق نالتضيم الإقليمي للبلاد و أصبحت بذلك ولاية تضم 21 بلدية موزعة على دوائر و هي اليوم تتاخم خمس ولايات، ولاية أم البواقي من الناحية الشمالية، و تبسة من الناحية الشرقية و باتنة و بسكرة من الجهة الغربية و ولاية الوادي من الجهة الجنوبية.

2- أصل التسمية:

لا يزال اسم مدينة خنشلة حتى اليوم يكتنفه غموض من حيث معناه اللغوي فقد شاع أن خنشلة هي الأسم العتيق لإحدى بنات الملكة البربرية الكاهنة بيد أن الزعم لا يتركز على معطى تاريخي موضوعي لأن الكاهنة لم تنجب بنات حسب ما تذكر المصادر التاريخية بل كان لها و الدين فقط.

و بالعودة إلى الدراسة الانتولوجية فإن الجدر خنشلة في الحقيقة مركبة من شقين، الشق الأول ' خن " و الشق الثاني " شال " فبالنسبة للشق الثاني فمقصود به بكل اللهجات البربرية الأرض أو التربة، أما الشق الأول فمن المحتمل أن يدل على قلب الشيء أو تغييره.

و تجدر الإشارة إلى أن خنشلة قد عرفت في عصورها القديمة بسم ماكسولا MASCULAE هذا ما يفيدنا به دليل رحلة انطونيوس أو غسطس و كتبات رجال الكنيسة أمثال أو بطانيوس المبلى و الأسقف.

أو غسطونيس و هذا ما تأكده النقائش التي عثرت عليها في المنطقة، ما عرفت المدينة ابتداء من الرابع الأخير للقرن السادس باسم ماسكولا تيبريا.

MASCULA TIBERIA هذا اللقب حصلت عليه ما بين عام 578 و 582 م عندما أعيد بناء أسورها خلال و هذا الاسم ماسكولا وجد مكتوبا على GASMUL الثورة التي تزعمها المريون بقيادة ملكهم قامسون نقشية كبيرة تشير إلى عملية معلم ما، و ذلك ما بين السنوات ' 364-367' من طوف المدع CAECINA ALBINUS PUBLUCAEIONS.

النقشية:

IMP (ERATROIBUS) D (OMONIS) N (OSTRIS)/
P(UBLIO) LICINIO VALERIAN) (o) et p (ublio)
Licin egnati (ustis) et p (ublio)
Corneli (o)/ licinio valerino
No (bilissimo) caesari / et
Corneliae salo/ ninae avg (ustae)/
E(es) p (ublica) m (unicipii) m (asculitani).

ترجمة القيشة:

لا باطرتنا الكبار و ليوبليوسليكينيوس فاليريانوس و ليوبليوس اقناتيوس من الغال " الغالي " النقاة السعداء العضماء و ليوبليوس كوزنيليوس ليكينيوس فليرينيوس النيل القصري و لكونيليا سسالونيا العظيمة و ضعف النقشية من طرف المجلس البلدي لماسكولا.

ثانيا: خنشلت عبر العصور

1- فترة ما قبل التاريخ

نظرا لنقص الدراسات الخاصة بالجزائر في الفترات التاريخية القديمة خاصة بما يتعلق بما قبل التار يخ، إذ تكشف لنا العديد من النيكروبولات التي تعود إلى ما قبل التاريخ أن الأوائل القاطنين بماسكولا يعتقد أنهم الليبيون و هم أهم المواقع التي ترجع إلى هذه الفترة نذكر منها تيزقرارين و موقع بوتين[1].

2- الفترة النوميدية :

كانت ماسكولا تابعة للملكة النومدية تحت قيادة الملك " مسنيسا " المتوفي عام 148 ق.م أثناء حصار قرطاجة[2] حيث كانت ماسكولا كسرح سنوية متقطعة قرب صحراء عندا المداخل السبعة النوميدية، و بالرغم من أن الحياة الرعوية لم تختف في هذه النواحي فقد شكلت بسرعة مكاناهما لثقافة الزراعية و في القرن الثاني كانت ماسكولا تابعة للملكة النوميدية بعصمتها[3].

3- الفترة الفينيقية:

لقد عقد الفينيقيون علاقات تجارية مع سكان مدينة خنشلة " ماسكولا " حيث إن خنشلة مثلها الكثير من المدن الجزائرية انتقلت مباشرة من العصور الحجرية إلى العهد الروماني،

---

[1]: jm , notice sur mascula , actes des journées d'études sur l'autres , 2005 editor , centre de universitaire khenchla , PG236.

[2]محفوظ قداش، الجزائر في العصور القديمة ، ترجمة محمد صالح عباد , المؤسسة الوطنية للطبع، 1993 ، ص 127.

[3]تنيتي محمد البشير ، الجزائر في ظل الأحتلال الروماني ، الجزائر، ص 15 .

و هذا يتنافى تماما مع المنطق التاريخي القائم على التواصل الحضاري لشعب و منه اختلفت الدراسات التي تناولت تاريخ الفينيقين و موطنهم الأصلي و باختلاف المناهج و المصادر المعتمدة في هذه الاخيرة تجمع على الحضاري في السوق المتوسط وصولا إلى ماسكولا، غير أننا نلمس الوجود الفينيقي في منطقة ماسكولا من خلال البقيا المادية و التي تتمثل في القطع النقدية[1]

4- الفترة الرومانية:

بنيت مدينة ماسكولا في حكم الإمبراطور ترجان 1000 ميلادي في إطار المخطط الدفاعي لمراقبة الأوراس[2]، بالإضافة الأهمية الإستراتيجية نظرا لموقعها الجيوسياسي و سيطرتها على ممر عرضه حوالي 30 كلم يفضل الأوراس عن نماشة و هو بمثابة حقل وصل بين الشمال و الجنوب[3].

صارت ماسكولا جزءا من القاطعة الجديدة و اعصمتها " لماز " و في مطلع نشأتها خلال القرن الثاني بعد الميلاد ارتفعت إلى بلدية مصف MUNIPE ثم وضعت تحت ما يعرف بإفريقيا البروقنصلية حيث أدار الحكم فيها البوقنصل مقيم بقرطاجة ثم انتقلت إلى قائد الفيلق الثالث الأخسطي في لمباز حتى غاية القرن 3م حيث نشأ " ستنيم صفر " مقاطعة جديدة إسمها نوميديا و عاصمتها لمباز[4].

---

[1] *direction du tourisme,guide touristique de khanchla,p05.*

2B. bou marcel,la resistance ala romanisation librairie,forcaisnaspiro paris1975,p144.

[3] *J.birbent,aquaeromanae,rechercher d edraulique romane,dans l est algerien servisce des anriquices de l algerie 1962,Pg219.*

[4] Centre universitaire de khenchla,l aure antiques khanchla2009,pp237-238.

5- الفترة البزانطيية:

في عام 455 م دخلت خنشلة مرحلة الوندال في عهد " جنريق " و برابرة خنشلة رفضوا[1]، رغم محاولة الوندال فرض سيطرتهم على المنطقة إلا أنه بعض وفاة جنريق GENCERIC 484م، قام سكان الاوراس بإعلان الاستغلال بزعامة ملكهم ابيديس IBDAS، و في عام 533 م فشلت الحملة البزنطية بقيادة بليزار BELESAIRE حيث لم يتمكن هذا القائد من تجاوز المنطقة الجنوبية حيث قرر صولومون SOLOMON عام 535م قيادة حملة عسكرية على الوراس أين استأنف حربه ضد المور و عسكر على مقربة من قصر بغاي، حيث انتصر على ابيداس و عند انتهاء المرحلة البزنطية عرفت ماسكولا و باغي حضارة مزدهرة[2].

6- الفترة الاسلامية:

مرت المنطقة بحكم الدولة الأليبة ثم الدولة الفاطمية في القرن العاشر ثم تحت حكم الدولة الحمادية، و في القرن 12 إلى يد الحفصيين حتى دخول الأتراك العثمانيين إلى الجزائر منذ 1515م فكانت تابعة لبيلك قسنطينة طيلة ثلاثة قرون[3].

و بعد فتح قرطاجة قصد حسان بن نعيمان جبال الأوراس فالتف السكان الملكة الكاهنة في عام 78 هـ التي هزمت على يد حسان بن نعمان في عام 82هـ، و عرفت المنطقة رخاء كبير خلال حكم الدويلات الإسلامية الميعاقبة[4].

---

[1] Direction du tourrisme,op,citp05

[2] در يسي ستيم،انزنطيون في شما ل افريقيا الا حتلال والعمارة الدفاعية ،رسالة لنيل شهادة الدكتورا في الاثار القديمة،الجزائر،2008 ص 31-47.

[3] Direction du tourisme,op ,cit.Pg05

[4] بن قرية صالح ،واخرون،تاريخ الجزائر في العصر الوسيط من خلال مصادر منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية وثورة اول نوفمبر1954،ص34

ثالثا: التعريف بالمتحف الجهوي بخنشلة

1-نشأته

لق بني هذا المتحف بناءا على الدستور المتضمن المادتان 85-03 و 125 و بمقتضى القانون رقم 98-04 المؤرخ في 20 صفر 1419 الموافق لـ 1998 الخاص بحماية التراث الثقافي و بناءا على المرسوم التنفيذي رقم 09-07 المؤرخ في 11 صفر 1430 الموافق لـ 7 فبراير 2009 لبذي يتضمن إنشاء المتحف الجهوي بخنشلة:

2-نبدة تاريخية عن المتحف الجهوي بخنشلة :

شيد المتحف الجهوي لولاية خنشلة في 7-2-2009 و ذلك نظرا لغنى المنطقة و ثرائها باللقي و المواقع الأثرية و هو تحت اسم الإخوة الشهداء بولعزيز (محمد المبارك، عمر، الطيب) و المتواجد بوسط المدينة بحي الشابور بالقرب من الثنارية المغني محمد الصادق، و قد بني المتحف وفق هندسة تعتمد على نمط العصري وجهز بأحدث الوسائل و هو يضم مجموعات عصرية للحقب التاريخية ما قبل التاريخ مزورا بالحضارة الرومانية و الحضارة البزنطية و الحضارة الإسلامية.

3- أقسام المتحف:

تتقسم قاعات العرض داخل المتحف حسب التسلسل الزمني و التكنولوجي بداية بقاعات ما قبل التاريخ و فجر التاريخ و التي تحتوى على أدوات حجرية متنوعة بالإضافة إلى اشقف فخارية ترجع إلى فجر التاريخ ثم تليها يسارا قاعة الحضارات القديمة حيث خصص لهذه الفترة قاعتان و هي:

- القاعدة الأولى تحتوي على كل ما هو فخار، أما القاعدة الثانية فهي تعرض تحف من المعادن المختلفة أين تفتح على قاعة ثالثة تخصصة للفترة الإسلامية، و هي تتوفر من جهتها على قطع نقدية و أجهزة فخارية مختلفة الحقب، أين تتوسط هذه القاعة قاعة مركزية كبرى

على الهواء حيث خصصت هذه القاعة لعرض تحف ذات الحجم الكبير مثل التماثيل و الفسيفسيات.

1- قاعة ما قبل التاريخ و فجر التاريخ:

أ- ما قبل التاريخ:

تعرض هذه القاعة من خلال واجهتها الأرضية و العمومية و الغنية بأدوات حجرية من السودان على مختلف الأنماط و الوظائف، فيها ما استعمل للقطع و السحق و الصيد و أخرى كنواة تستخرج منها الأدوات عن طريق التهذيذ و التشذيب.

ب- فجر التاريخ:

خصص داخل هذه القاعة واجهات تعرض لغة أثرية تعود للفجر التاريخ، شقف فخارية عثر عليها بداخل تل جنائزي و هي عبارة عن أجهزة لمبخرة مزخرفة بخطوط منكسرة في كلها المحلي عثر عليها في موقع تركابين بدائرة قائس.

2- قاعة الحضارات القديمة:

قسمت هذه القاعة التي تعرض تحف تعود إلى أربعة حقب و التي تتجلى في البونية و النوميدية و الرومانية و البزنطية إلى قاعتقان.

أ- القاعة الأولى:

تعرض هذه القاعة من خلال واجهاتها الموضوعية في هيئة أفقية و أخرى عمودية أواني فخارية، من الأطباق و الأباريق و الجرار أين نجد مصابيح زيتية وشقف متنوعة و مزخرفة.

ب- قاعة المعادن:

تتميز هذه القاعة من حيث اللقى التي تزن واجهات بداية من واجهة الحلي المتمثلة في أساور وخواتم و دبابيس " مساك الصغر " و تأخذ القطع النقدية البرونزية و النحاسية جزاءا كبيرا من هذه اللقى بالإضافة إلى لقى زجاجية مزخرفة من الفضة و الرصاص.

3- القاعة الإسلامية:

تحتوي القاعة على شققة لأواني خزفية " مزججية " لألوان مختلفة منها الأخضر و الأصفر و البني و تعرض أيضا مقبض و أجهزة لمصابيح زيتية مزججة هي الأخرى تعود للفترة الحمادية في 5 هـ و 11 م، كما يحتوي على قطع نقدية البرونز تعود للفترة العثمانية و مؤرخة بعهد السلطان محمود خان.

4- قاعة الاثنوغرافية:

تشكل مجموعة الأشنوغرافية أدوات قديمة تتمثل في الزرابي، النحاس اللباس التقليدي، الحلي، الفخار التقليدي بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من المحفوضات التي تعالج الحياة اليومية.

5- قاعة العناصر المعمارية:

أثريت القاعة بعدد من النقشات الجنائزية و الميلية و أجزاء لأعمدة و تجان من الرخام و الحجر الرملي و الجيري و قطع حجرية فلاحية مثل الجزء المتحرك لرحي القمح و مهارير حجرية أين يمكن القاعة أن تستوعب عدد من الفسيفياء و التماثيل.

6- المكتبة:

أثري المتحف بمكتبة و التي تضم هي الأخرى مجموعات من الكتب بالغتين العربي و الفرنسية في شتى التخصصات التاريخية و الأثرية و الثقافية، أين فتحت المكتبة للباحثين و

الطلبة و حصص جزء للمطالعة الحرة لما تحتوي الكتب و المجلات و المذكرات، و الموسوعات الثقافية.

7- المدرج:

خصص المدرج لإلقاء مختلف الحاضرات في شتى المناسبات الرسمية مثل التراث و كذا تنضيم الأيام الدراسية و الملتقيات العلمية بالجانب التاريخي و الأثاري للمنطقة.

8- المخزن:

خصص هذا المرفق في المتحف لغرض حفض و تخزين اللقى و التحف سواء التي كانت معروضة في المتحف عن طريق الحفريات أو الإيداع أو الهبة، حيث يشترط في مراحل انتقال التحفة ووضعها في المخزن لتصنيفها و إعطائها رقم الجرد المخزن و رقم تسلسلي في سجل الإحصاء العام ينبغي أن يكون بعيدا المخزن بعيدا عن بقية المرافق وعن العامة.

الفصل الأول

دراسة علم المسكوكات

1- تعريف العملة

العملة أو السكة هي كلمة موجزة لعلم يحمل في طياته دلالات و مفاهيم كثيرة، و إرث حضاري تحفضه ذاكرة التاريخ، و هي الكتلة المعدنية ذات الخصائص القياسية النحددة و البصمات الرمزية و الرسمية الخاصة و التي ظهرت و تطورت في أوساط المجتمعات المنضمة.

والسكة هي قطع نقدية ذات أشكال معينة ، عليها رسومات وصور متعددة الطرز و الأشكال تعود لفترات مختلفة ، كما انها أداة يتم تداولها بين الشعوب و الأمم، تستخدم كوثيقة رسمية ذات تأثير عضيم و انتشار سريع وتمكن من التعريف بمنجزات السلطة لأنها تمثل الفن الرسمي الصادر عن هده الطبقة الحاكمة من رموز و موضوعات مصورة على العملة سياسة كانت أو دينية او عسكارية أو حتى شعارات الدعاية ، و منه فهي مصدر الكتابية ، إذ تمثل سجلا واسعا للعديد من الجوانب الحضارية.[1]

والأن السكة تضرب من مجموعة معادن مختلفة في قيمتها ووزنها فلأنها تعتبر المعيار الحقيقي لمدى ازدهار أو تقهقر اقتصاد دولة ما' كما أنها هي الترجمان الأول للعقيدة عند مختلف الشعوب و الأمم و يضهر ذلك من خلال المعالم و الشعرات الدينية أو مجموع الألهة المصور على ضهر القطع النقدية ، كما انها أداة معينة في أشكال متنوعة عليها علامات و أنماط معينة . و كان ميلاد هذا الأختراع العضيم و الفريد من نوعه و المتمثل في العملة حوالي القرن السابع قبل الميلاد – خقبة ظهورها إلى الوجود–فأكتسبت خصائص تميزها عن مختلف الأدوات و المقتنيات الأثرية الأخرى تمثلت في نوعية المعادن التي تكونها ، ثم حجمها وميزانها و للذان عرفا تغيرات كثيرة تماشيا مع الأوضاع السياسية و الأقتصادية للمجتمعات وكذا الأنماط و الطرز المعتمدة فيها إلى جانب الهيئة التي أصدرتها و المتمثلة في ورشات الضرب.

---

[1] د/ حسين الشيخ دراسات في تاريخ الحضارات القديمة(2): الرومان، دار المعرفة الجمعية 2004، ص 364.

فمن حيث الأحجام فقد ظهرت في البداية قطع نقدية صغيرة جدا ثم تطورت بغزارة ، كما اتخذت الأنماط الحيوانية و الوجوه النشرية و الألهة و مشاهد تمثيلية أو وصفية .[1]

وعلم المسكوكات يهتم بدراسة القطع النقدية و الميداليات دراسة وصفية وتاريخية سواء في تنضيم السياسي أو التطور الديني أو الحياة الأجتماعية، و للتعبير عن العملة استعمل الإغريقيون كلمة NOMSIMA[2] ، وهو نفسه المصطلح الذي استعمله الرومان أنفسهم و ليس مصطلح MONETAرغم أن عملتهم تستمد أصلها من إلاهتهم الحامية JUNO MONETA.[3]

إن دراسة المسكوكات هي عملية تبدأ بمعاينة المادة الأولية المستعملة في إنتاج هذا الإبداع المعماري السيز ، و الأجتهاد في شرح و تحليل و ترجمة الرموز و الصور و العلامات الموجودة على القطع ثم ترتيبها ترتيبا كرونولوجيا و تأريخها، وهذا عمل ليس بليسر مع العلم بأن علم المسكوكات بدأ على يد هواة أهتمو بجمع مختلف القطع النقدية التي كانو يجيدونها بداية بالصدفة ثم بالبحث عنها و أولولها الكثير من الاهتمام و الدراساة التي كانت في البداية سطيحة تعتمد على الوصف و الحجم و الميزان، ثم تطورت لتعطينا سجلات خاصة بالعملة .

---

[1] Babelon(j),la numismatique antique ,paris ,p 08.

[2] Rebufat(f),la monnaie dans l'antique,paris 1996,p14.

[3] Babelon(j),op.cit,p6.

2-نشأة العملة .

لا يمكننا دراسة المسكوكات كمادة تاريخية هامة دون أن نتعرف على طرق التبادلات الأولية ما قبل نقدية و التي أدت بطبيعة الحال إلى ظهور وسيلة أحدثت ثورة في جميع مجالات الحياة، بداية بالجانب الاقتصادي، فالسياسي فالاجتماعي و الديني صولا إلى الجانب الإبداعي الفني.

ففي فترات ماقبل التاريخ لم تكن المجتمعات البدائية تعرف النظام النقدي في المعاملات، فكان الإنسان آنذاك يقضي مصالحه الهامة في الحياة و المتمثلة أساسا في التبادل التجاري دون وسيط مادي معلوم و منه كان لا بد له أن يجد لنفسه وسيلة يحقق بها حاجياته التجارية الخاصة بحياته اليومية فكانت وجهته لما يعرف بنظام المقايضة الذي كان في حقيقته نظاما اقتصاديا و تجاريا بدائيا حتى لا نقول نظاما نقديا؛ أي نظاما يستعمل لتسهيل التبادل بين الأشخاص أكثر من كونه مساير لتطور المجتمعات مع قوانينها و حمايتها[1]، فطبق هذا النظام على جميع السلع الممكن تبادلها بجميع أنواعها طبيعية أو مصنوعة مثل المواشي و المحاصيل الزراعية و الأدوات المصنوعة و الملابس. و مع مرور الوقت اتسع التبادل التجاري بنظام المقايضة و انتشر بسرعة فبدأت النقائص و العيوب التجارية تظهر و بكثرة فدعت الحاجة هذه المرة إلى إيجاد حل دائم لهذه السياسة التجارية الغير الغير متكافئة، من بدأ الإنسان يفكر في المعادن ليستعملها كمقياس يحدد به القيمة[2].

فاهتدى إلى صهر المعادن الخام ليجعل منها صفائح معدنية مختلفة الأشكال و الأحجام و أراد تمييز هذا الإنتاج الجديد بإعطائه سمة معينة تفرقه عن باقي المنتجات الأخرى، و كان فن الحفر على الأختام هو أول فكرة اهتدى إليها الإنسان لتكون هي أصل نشأة العملة، و بعد أن عرف جميع المعادن من ذهب و فضة نحاس و برونز و حديد و كذا قيمه كل منها بدأ تشكيلها حسب المقياس التجاري الثابت الذي أوجده لنفسه .

منذ القرن الثاني عشر قبل الميلاد (12ق م) أستعمل التجار الليديون صفاح من الذهب الأبيض – من الإلكتروم- كمقياس موحد لتسهيل المقايضة أو تبادل السلع[1] ، و كذلك أقراص بأشكال غير

---

[1] Rebufat(f),op.cit,p77.

[2] د/ عزت زكي حامد قادوس، العملات اليونانية و الهندية ، الإسكندرية 2004، ص 92 .

منتضمة، وكان بعض التجار الأيونيين هم أصحاب فكرة الختم فوق تلك الصفائح المعدنية المكدسة في الخزائن ، فكانت هذه العملية تتم بداية بواسطة رأس مسمار ثم بمخرز خاص لوضع الرمز أو العلامة التي تسمح بمعرفة المالك الأصلي و ضمان ملكية لهذه القطعة أو الصفحية[2].

أما أختراع العملة بمعناه الحقيقي فيعود إلى بداية القرن السابع قبل الميلاد، وكان طرازها المميز لها عبارة عن نقش في إحدى الجهتين، أما الجهة الأخرى فنجد علامة محفورة مميزة برسم حيواني [3]، وفي بداية ضهورها كاني العملة مكرسة للديانة تضرب من خلال تأثيرات عقائدية بأبعاد فنية تطورت شيأ فشيأ لتصبح فيما بعد مصدر تاريخيا ماديا يعتمد عليه .

---

[1]- MAZARD(J)-LEGLAY (M), Les protraits Antiques Du mussée Stéphane Gsell D'après Les Sculptures

Et Les Monnaies , Alger 1958,P 7

[2]-BABELON (j), Le portrait Dans L'Antiquité D'après Les Monnaies ? Paris 1950, P38

[3]-BABELON (J), opcit, P 22

3- دورة وأهمية العملة:

إن دراسة العملة علم و فن و تاريخ ، علم لأنها تتبع قواعد وأصول ، وفن لأنها تدرس من الناحية الفنية و التصويرية ، و لأ نها تحمل نقوش وتواريخ تسهل تصنيفها زمنيا وحسب الأماكن التي ضربت فيها .

لعبت المسكوكات دورا مهما في حياة المجتمعات منذ أن عرفت إلى يومنا هذا خاصة في الحياة الأقتصادية وذلك بتسهيلها للمبدلات و التعاملات التجارية ، و تظهر أهمية دراسة المسكوكات في كونها شاهد حي على دراسة تطور الحظارات و الثقافات و الفنون عبر التاريخ ، وهي مادة خام البحت العلمي البناء و الثراء المعرفي .

في غالب الأحيان هناك نوع من العملة المتوفرة و المتداولة بشكل كبير بسبب إنتاجها بكميات هائلة و في حالة حفظ جيدة تدل على تقنية الضرب المتطور جدا و المستوى الفني الرفيع ، وفي أحيان أخرى يظهر مستوها الفني و التقني المتدنى من خلال بعض القطع و هو مايدل على ضعف مهارة الفنان لشدة تأثير بالأوضاع الإقتصادية و الضروف الأجتماعية و الضغوطات السياسية السائدة .

إن دراسة المسكوكات و البحض فيها يضاهي البحض في المصادر الكتابية، فهي تختلف عن باقي الأدوات الأخرى كدراسة الفخاريات و التماثيل و عيرها، لأنها مادة واسعة و سريعة الأنتشار و كانت متداولة مدنيا و محليا و عالميا[1]،وهي تتطلب الكتير من الأهتمام و العناية للتمكن من البحث فيها و الوصول إلى النتائج المستهدفة و البلوغ بهذا العالم إلى مستوى هام بأعتباره وسيلة للأشهار الحضاري و السياسي ، دلالة أستقلالية و قوة السلطة .[1]

---

[1] MAZARD(J)-LEGLAY (M), Les protraits Antiques Du mussée Stéphane Gsell D'après Les Sculptures

Et Les Monnaies , Alger 1958,P 13 .

4- علاقة المسكوكات بعالم الأثار .

يعتبر عالم المسكوكات من العلوم التاريخية الجديرة بدراستها و البحث فيها، فهي عنصر هام من العناصر التي تغدي الأبحاث لمعرفة الحقائق و الأحداث التاريخية من جميع جوانبها ، وفي بعض الأحيان نجد بأن المسكوكات هي الأداة الوحيدة التي تعطي لنا الحقبة التاريخية الخاصة بملك أو إمبراطور أو أمير او أي شخصية أخرى مصورة- على وجه أو ظهر القطعة أو عن مجتمع ما أو أمة من الأمم ، و من خلالها يمكننا الأطلاع على الشؤون الأجتماعية و السياسية و الأقتصادية و الدينية و حتى الحضارية لدولة من الدول أو شعب من الشعوب عبر التاريخ.

وغالبا ما يعجز الدرس لعالم التاريخ وعالم الأثار على السواء في التعريف عن العديد من الشخصيات التاريخية و عالم الأثار على السواء في التعريف عن العديد من الشخصيات التاريخية مهما كانت كمانتها مجتمعاتها وكذا وصف مختلف الألهة المعتقد بها قديما إذا لم يعتمد على قطعة نقدية . فعلم المسكوكات إذا هو علم مساعد لعلم الأثار في جميع جوانبه الحضارية .

وإذا كان علم الأثار مساعدا لعلم التاريخ في التاريخ و الأستشهاد بما هو مادي و قائم من المعالم و أدوات ، فإن المسكوكات هي مادة أساسية يعتمد عليها في علم الأثار بما تقدمه من معلومات مرسومة و مكتوبة على وجه وظهر العملة . و من خلال موضوع البحث الذي بين أيدينا نضيف بأن الفن النقدي بدوره مادة مهة جدا في دراسة المسكوكات، و منه نلاحظ مدى الترابط المتسلسل و كذا قيمتها في توثيق التماثيل و غيرها ، كما أنها مادة أثرية محضة تروي بنفسها تاريخ تطورها المتسلسل عبر الزمن انطلاقا من ظهورها كوثيقة نقدية بدائية ثم لتصل إلى مستوى العملة الحديثة المتطورة وذلك بما توحيه بمواضيع مؤكدة وواضحة أو تلك الخفية منها ، ومن أشكالها وأحجامها و نوعية المادة المعدنية المضروبة منها ، و الأهم تقنيات تصنيفها [1].

و المسكوكات لها علاقة جد وطيدة بعالم الأثار بل هي عنصر هام من العناصر التي أو جدت هذا العلم ، و يتأكد هذا في كون العملة النقدية هي مادة من مجموعة المواد الأثرية التي يعتر عليها في شكل كنوز أو مجموعات نقدية من خلال الحفريات أو عن طريق الصدفة خلفها القدماء ، فمنها يستاي

---

[1]_MAZAED(J) & LEGLAY(M),Opcit,P9

الباحث معظم الأحداث التاريخية الخاصة بالمجتمعات القديمة و يستشهد بها لأنها المادة الحية المبرة عن الحضارات البائدة .[1]

[1] MAZAED(J) & LEGLAY(M),Opcit,P9 .

الفصل الثاني

وصف القطع النقدية

1 -الفترة الفينيقية

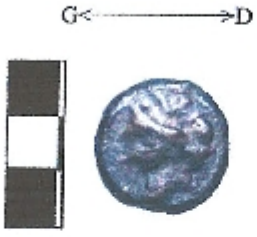

BR/15

الإلهة تانيت : 350-340 ق.م

قطعة رقم : 01

الوجه : رأس الإلهة تانيت متجه إلى اليسار

الظهر : حصان واقف متجه إلى اليمين معكوف الرأس إلى اليسار

المقاسات : القطر 2سم ، السمك 0.01ملم ، الوزن 5.3 غ ↑↑

مادة الصنع : البرونز

حالة الحفض : متوسطة

ملاحظة : متآكلة الجوانب

البيبليغرافيا :J.Alexandropoulos. p186

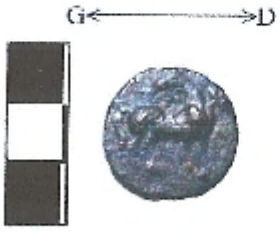

BR/15

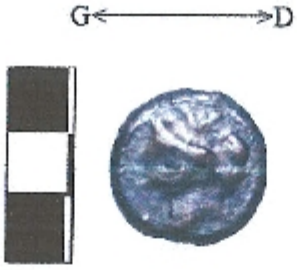

BR/15

الإلهة تانيت : 350-340 ق.م

قطعة رقم : 02

الوجه : رأس الإلهة تانيت متجه إلى اليسار

الظهر :حصان واقف متجه إلى اليمين معكوف الرأس إلى اليسار

المقاسات :القطر 2سم ، السمك 0.01ملم ، الوزن 5.1 غ ↑↑

مادة الصنع : البرونز

حالة الحفض :متوسطة

ملاحظة : تآكل خفيف في الجوانب

البيبليغرافيا :J.Alexandropoulos.op-cit, p186

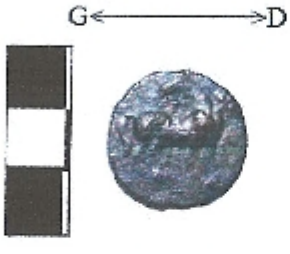

BR/15

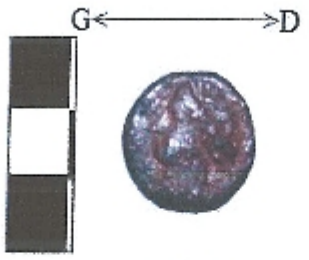

BR/17

الإلهة تانيت : 350-340 ق.م

قطعة رقم : 03

الوجه : رأس الإلهة تانيت متجه إلى اليسار

الظهر :رأس حصان متجه بصدره إلى اليمين

المقاسات :القطر 1.9سم ، السمك 0.02ملم ، الوزن 4 غ ↑↓

مادة الصنع : البرونز

حالة الحفض :متوسطة

ملاحظة :متأكلة الجوانب

البيبليغرافيا :J.Alexandropoulos.op-cit, p186

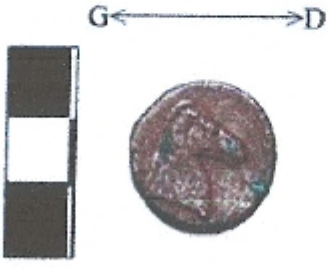

BR/17

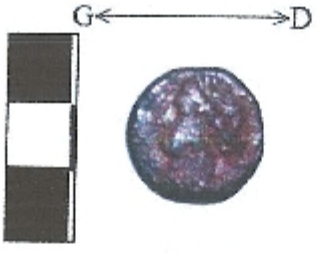

BR/17

الإلهة تانيت : 350-340 ق.م

قطعة رقم : 04

الوجه : رأس الإلهة تانيت متجه إلى اليسار

الظهر : حصان واقف متجه نحو اليمين معكوف الرأس نحو اليسار

المقاسات :القطر 1.9سم ، السمك 0.02ملم ، الوزن 4.6 غ ↑↓

مادة الصنع : البرونز

حالة الحفض : متوسطة

ملاحظة : العملة بها تأكسد

البيبليغرافيا : فرجاوي أحمد بحوث حول العلاقات بين الشرق الفينيقي وقرطجنة م.و.ت.ت1993 ، ص107.

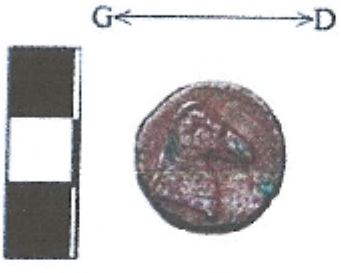

BR/17

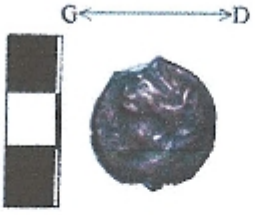

BR/18

الإلهة تانيت : 350-340 ق.م

قطعة رقم : 05

الوجه : رأس الإلهة تانيت متجه إلى اليسار

الظهر : حصان واقف متجه نحو اليمين معكوف الرأس نحو اليسار

المقاسات :القطر 2سم ، السمك 0.02ملم ، الوزن 5.9 غ ↑↑

مادة الصنع : البرونز

حالة الحفض : متوسطة

ملاحظة : متأكلة الجوانب

البيبليغرافيا :J.Alexandropoulos.op-cit, p186

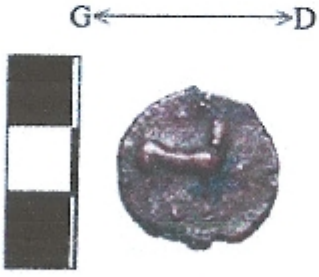

BR/18

2 -الفترة النوميدية

الملك ماسينيسا 202-148 ق،م

G←——→D

BR/19

قطعة رقم : 01

الوجه :رأس الملك ماسينيسا متجه إلى اليسار مكلل بورق الغار على الشعر المجعد ولحية طويلة .

الظهر : حصان في حالة جري متجه نحو اليسار

المقاسات : القطر 2.6سم ، السمك 0.03ملم ، الوزن 15.3 غ↑↑

مادة الصنع : البرونز

حالة الحفض : جيدة

ملاحظة : متأكلة في الظهر مع بروز نتونين

البيبليغرافيا :J.Alexandropoulos,op-cit, p186

G←——→D

BR/19

G←——→D

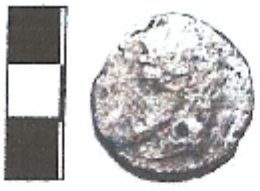

BR/20

قطعة رقم : 02

الوجه : رأس الملك ماسينيسا متجه إلى اليسار معصب و ملتحي الوجه

الظهر : حصان يعدو متجه نحو اليسار

المقاسات : القطر 2.5سم ، السمك 0.03ملم ، الوزن 12.7 غ↑↑

مادة الصنع : البرونز

حالة الحفض : رديئة

ملاحظة : العملة متأكلة الجوانب

البيبليغرافيا : j, mzard,corpus nummosmi numidie mauritanie, paris1955,p40

G←——→D

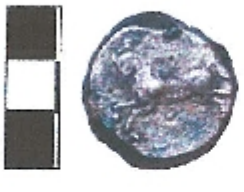

BR/20

قطعة رقم : 03

الوجه : رأس الملك ماسينيسا متجه إلى اليسار معصب و ملتحي الوجه

الظهر : حصان يعدو متجه نحو اليسار

المقاسات : القطر 2.6سم ، السمك 0.03ملم ، الوزن 16.3 غ↑↑

مادة الصنع : البرونز

حالة الحفض : رديئة

ملاحظة : متآكلة الجوانب و في حالة تأكسد

البيبليغرافيا :J.mazard, op-cit, p40

G←→D

BR/21

G←→D

BR/21

قطعة رقم : 04

الوجه : رأس الملك ماسينيسا مكلل بالغار متجه إلى اليمين و ملتحي

الظهر : حصان في حالة جري متجه إلى اليسار

المقاسات : القطر 2.6سم ، السمك 0.03ملم ، الوزن 13.6 غ↑↑

مادة الصنع : البرونز

حالة الحفض : رديئة

ملاحظة : شقوق ، تآكل في الجوانب ، تأكسد

البيبليغرافيا :J.mazard, op-cit, p34

G←→D

BR/22

G←→D

BR/22

قطعة رقم : 05

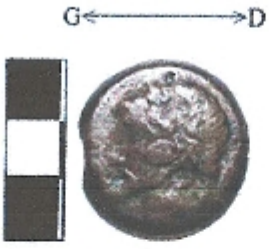

BR/23

الوجه : رأس الملك ماسينيسا معصب ملتحي ومتجه اليمين

الظهر : حصان يعدو إلى اليسار فوقه قرص الشمس أو هلال

المقاسات : القطر 2.6سم ، السمك 0.03ملم ، الوزن 13.6 غ↑↑

مادة الصنع : البرونز

حالة الحفض : متوسطة

ملاحظة : متأكلة الظهر و الجوانب

البيبليغرافيا : G, caps, massinissa au débuts de l'hisoire, lybica,t8,Alger,1960P205

BR/23

قطعة رقم : 06

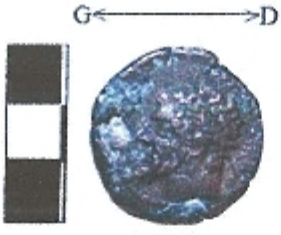

الوجه : رأس الملك ماسينيسا مكلل بالغار ملتحي و متجه إلى اليسار

الظهر : حصان في حالة جري متجه نحو اليسار

المقاسات : القطر 2.7سم ، السمك 0.03ملم ، الوزن 15.1 غ↑↑

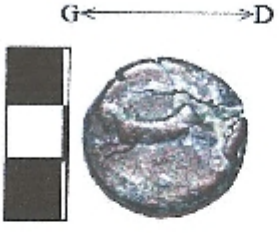

BR/24

مادة الصنع : البرونز

حالة الحفض : متوسطة

ملاحظة : بها شقوق ، تأكل في الجوانب ، تأكسد

البيبليغرافيا :J.mazard, op-cit, p34

قطعة رقم : 07

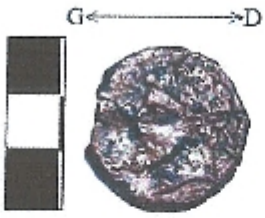

BR/24

الوجه : رأس الملك ماسينيسا متجه إلى اليسار شعر مجعد مكلل بالغار لحية طويلة

الظهر : حصان في حالة جري متجه إلى اليسار

المقاسات : القطر 2.5سم ، السمك 0.03ملم ، الوزن 13.6 غ↑↑

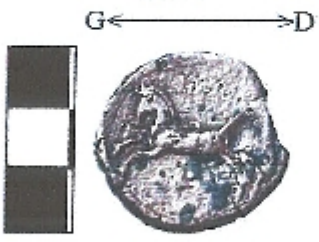

مادة الصنع : البرونز

حالة الحفض : متوسطة

ملاحظة العملة متأكلة الجوانب بها تأكسد

BR/25

البيبليغرافيا :J.mazard, op-cit, p34

قطعة رقم : 08

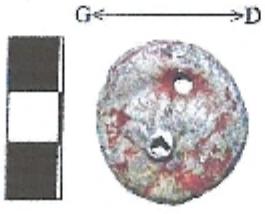

الوجه : رأس الملك ماسينيسا معصب و متجه إلى اليمين

الظهر : حصان في حالة عدو و متجه إلى اليسار

PLAN/26

المقاسات : القطر 2.6سم ، السمك 0.02ملم ، الوزن 7.5 غ↑↑

مادة الصنع : الرصاص

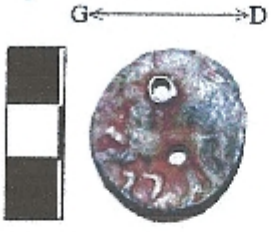

حالة الحفض : رديئة

ملاحظة : بها ثقبين و غير واضحة

البيبليغرافيا :. G,caps,op-cit,P205

PLAN/26

3 -الفترة الرومانية

G⟵⟶D

BR/01

الأمبراطور فيسباسيان : 79-69م

قطعة رقم : 01

الوجه الإمبراطور فيسباسيان معصب الرأس و الذقن غير ملتحي

الظهر : الألهة سيراس واقفة تحمل إكليل في اليد اليسرى

المقاسات : القطر 2.6سم ، السمك 0.02ملم ، الوزن 11.9غ↑↑

مادة الصنع : البرونز

حالة الحفض : جيدة

ملاحظة : العملة في حالة جيدة

البيبليغرافيا : j.Bablelon.la numismatique Antique ,p.u.fr.p76

G⟵⟶D

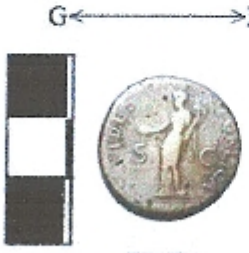

BR/01

الأمبراطور تارجان : 79-177م

قطعة رقم :02

الوجه: رأس الأمبراطور تارجان متجه لليمين يضع تاج فوق راسه و الذقن غير ملتحي

الظهر : الألهة سيراس واقفة باسطة ذراعيها في يدها اليسرى محصول زراعي

G⟵⟶D

BR/02

المقاسات : القطر 2.5سم ، السمك 0.03ملم ، الوزن 14.3غ↑↑

مادة الصنع : البرونز

حالة الحفض : جيدة

ملاحظة : العملة محببة و كتابة الظهر غير واضحة

البيبليغرافيا : rossini numismatique Antique provent du cabininumi l'ancienne bébleo d'arien blanchet 1866-1957.p35

G⟵⟶D

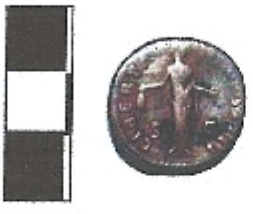

BR/02

G←→D

BR/03

الإمبراطور ماكسونس 238-235م

قطعة رقم :03

الوجه: رأس الأمبراطور ماكسونس متجه إلى اليمين ولحية قصيرة

الظهر : معبد روما به كاهن يحمل صولجان في يده اليمنى يرمز لإحياء ذكرى حرق المعبد

G←→D

BR/03

المقاسات : القطر 2.4سم ، السمك 0.02ملم ، الوزن 5.9غ↑↑

مادة الصنع : البرونز

حالة الحفض : جيدة

ملاحظة : العملة محببة و متأكلة الجوانب

البيبليغرافيا : j.babelon,op-cit,p95

G←→D

BR/04

الإمبراطور:ماركوس 138-161 م

قطعة رقم :04

الوجه: رأس الأمبراطور ماركوس معصب و متجه إلى اليمين , ذقن غير ملتحي .

الظهر : أربع أشخاص في طقس ديني يستعمل فيه سكاكين التضحية , الرش , زهرية.

G←→D

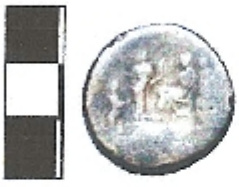

BR/04

المقاسات : القطر 3.1سم ، السمك 0.04ملم ، الوزن 28.6غ↑↑

مادة الصنع : البرونز

حالة الحفض : جيدة

ملاحظة : النمط و الكتابة غير واضحة

البيبليغرافيا : Rossini ,op-citp49.

الإمبراطور: دوميتيان 96-81م

G←→D

قطعة رقم :05

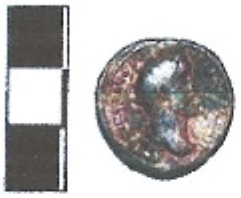

الوجه: رأس الأمبراطور دوميتيان متجه إلى اليمين مكلل بتاج ، لحية قصيرة.

الظهر : الإلهة سيراس تحمل في يدها اليمنى غصنا ورقيا وصولجان في اليسرى

المقاسات : القطر 2.7سم ، السمك 0.03ملم ، الوزن 13.8غ↑↑

G←→D

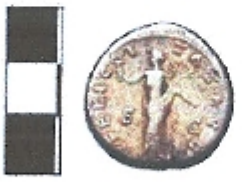

مادة الصنع : البرونز

BR/05

حالة الحفض : جيدة

ملاحظة :بها شقوق

البيبليغرافيا : j.babelon,op-citp77

الإمبراطور: ماكسونس 312-306م

G←→D

قطعة رقم :06

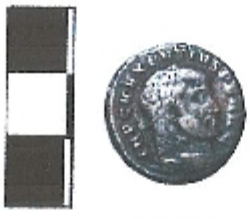

الوجه: رأس الأمبراطور ماكسونس و لحية قصيرة.

BR/06

الظهر : معبد روما به كاهن يحمل صولجان في يده اليمنى يرمز لإحياء ذكرى

المقاسات : القطر 2.3سم ، السمك 0.01ملم ، الوزن 6غ↑↑

مادة الصنع : البرونز

G←→D

حالة الحفض : جيدة

ملاحظة : العملة في حالة جيدة وهي محببة .

البيبليغرافيا :j.babelon,op-cit,p95

BR/06

الإمبراطور: ماكسونس 312-306م

قطعة رقم :07

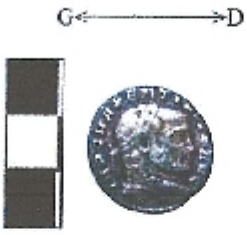

BR/07

الوجه: رأس الأمبراطور ماكسونس متجه إلى اليمين ولحية قصيرة .

الظهر : معبد روما به كاهن يحمل صولجان في يده اليمنى يرمز لإحياء ذكرى حرق المعبد

المقاسات : القطر 2.3سم ، السمك 0.01ملم ، الوزن 6غ↑↑

BR/07

مادة الصنع : البرونز

حالة الحفض : جيدة

ملاحظة : العملة في حالة جيدة وهي محببة .

البيبليغرافيا : j.babelon,op-cit,p95

الإمبراطور: ماكسونس 312-306م

قطعة رقم :08

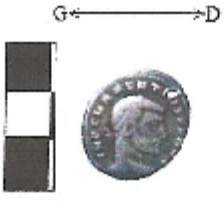

BR/08

الوجه: رأس الأمبراطور ماكسونس متجه إلى اليمين معصب الرأس و ملتحي.

الظهر : إمرأتان في كلتا يديهما صولجان و عباتتان على كتيفيهما ولجام خيلهما في مركزه ذئبة ترضع رمولوس و ريموس.

المقاسات : القطر2.5سم ، السمك 0.01ملم ، الوزن 6غ↑↑

BR/08

مادة الصنع : البرونز

حالة الحفض : جيدة

ملاحظة : بها ثقب وتأكل بقربه

البيبليغرافيا :j.babelon,op-cit,p96

الإمبراطور: ماكسونس 312-306م

قطعة رقم :09

الوجه: رأس الأمبراطور ماكسونس متجه إلى اليمين ولحية قصيرة .

الظهر : معبد روما به كاهن يحمل صولجان في يده اليمنى يرمز لإحياء ذكرى حرق المعبد.

المقاسات : القطر2.4سم ، السمك 0.01ملم ، الوزن 5.7غ↑↑

مادة الصنع : البرونز

حالة الحفض : جيدة

ملاحظة : العملة في حالة جيدة ذات حبيبات

البيبليغرافيا :j.babelon,op-cit,p95

G←→D

BR/10

G←→D

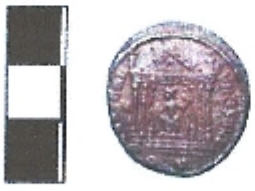

BR/10

الإمبراطور: دقليديانوس 305-284م

قطعة رقم :10

الوجه: رأس الأمبراطوردقليديانوس متجه إلى اليمين يضع تاج ملكي و ملتحي.

الظهر : تاج من ورق الغر وسطه كتابة R.VOT.XX

المقاسات : القطر2.1سم ، السمك 0.01ملم ، الوزن2.5غ↑↑

مادة الصنع : البرونز

حالة الحفض : جيدة

ملاحظة : متآكلة الجوانب بها ثقب وذات حبيبات

البيبليغرافيا : Gallery.r,legions.apage of the romain bumismatic,paris 1912,p119

G←→D

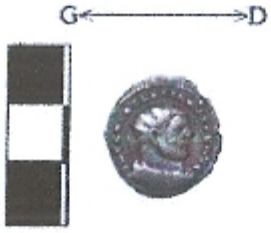

BR/11

G←→D

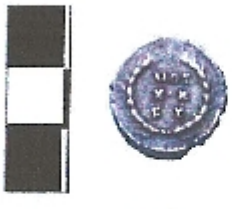

BR/11

G←→D

ARG/12

الإمبراطور: نيرفا 98-96م

قطعة رقم :11

الوجه: رأس الأمبراطور متجه إلى اليمين معصب الرأس ، مجعد الشعر.

الظهر : نمط عسكري كلاسيكي جندي من جانبه الأيسر مقبض السيف وفي يده اليمنى رمح وعلى كتفه قوس وسهام.

المقاسات : القطر1.8سم ، السمك 0.01ملم ، الوزن3.2غ↑↑

مادة الصنع : الفضة

حالة الحفض : جيدة

ملاحظة : العملة في حالة جيدة

البيبليغرافيا :Gallery.op.,cit ,p.15

G←→D

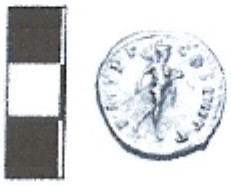

ARG/12

G←→D

ARG/13

الإمبراطور: دوميتيان 98-96م

قطعة رقم :12

الوجه: رأس الأمبراطور متجه إلى اليمين معصب الرأس دقن غير ملتحي .

الظهر : جندي في حالة مشي في يده اليسرى قوس ورمح في اليد الأخرى.

المقاسات : القطر1.3سم ، السمك 0.01ملم ، الوزن2.7غ↑↑

مادة الصنع : الفضة

حالة الحفض : رديئة

ملاحظة : العملة غير مقروءة.

البيبليغرافيا :www.monnaie-romaine.com

G←→D

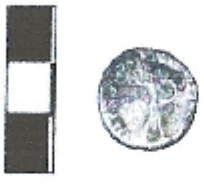

ARG/13

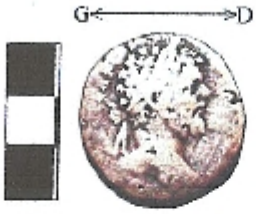

BR/27

الإمبراطور: كومودوس 211-193م

قطعة رقم :13

الوجه: رأس الأمبراطور كومودوس معصب ومتجه إلى اليمين ، ذقن ملتحي

الظهر : الألهة سيراس جالسة على الكرسي تحمل صولجان في اليسرى و القرن المقدس في يدها الأخرى.

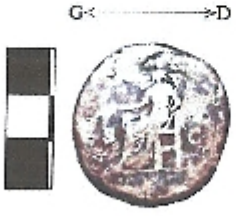

BR/27

المقاسات : القطر2.8سم ، السمك 03.0ملم ، الوزن20.8غ↑↑

مادة الصنع : البرونز

حالة الحفض : متوسطة

ملاحظة : العملة غير مقروءة.

البيبليغرافيا :www.monnaie-romaine.com

BR/28

الإمبراطور: سيفيروس ألكسندر235-221م

قطعة رقم :14

الوجه: رأس الأمبراطور سيفيروسألكسندر متجه ألى اليمين معصب و غير ملتحي.

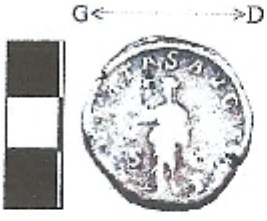

BR/28

الظهر : جندي واقف يحمل سيف في الجهة اليسرى.

المقاسات : القطر3.1سم ، السمك 0.3ملم ، الوزن22.48غ↑↑

مادة الصنع : البرونز

حالة الحفض : متوسطة

ملاحظة : متأكلة الجوانب الكتابة غير واضحة.

البيبليغرافيا :www.monnaie-romaine.com

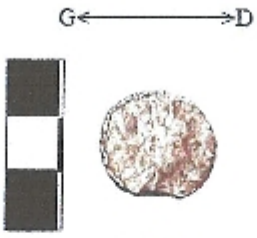

BR/29

الإمبراطور: كلود الثاني 351-354م

قطعة رقم :15

الوجه: رأس الأمبراطور كلود الثانيفوقه تاج متجه نحوى اليمين .

الظهر : شكل مذبح بداخله صليب .

المقاسات : القطر1.3سم ، السمك 0.08ملم ، الوزن1.2غ↑↑.

مادة الصنع : البرونز .

حالة الحفض : متوسطة .

ملاحظة : العلة غير مقروءة.

البيبليغرافيا :rossini,op-cit,p49

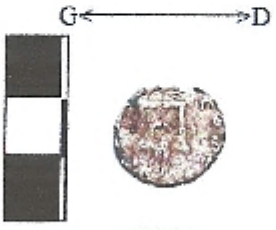

BR/29

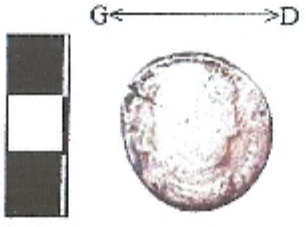

BR/30

الإمبراطور: ماركوس أوريليوس 268-270م

قطعة رقم :16

الوجه: رأس ماركوس أوريليوس معصب و متجه نحوى اليمين غير ملتحي.

الظهر : جندي يحمل في يده صولجان في اليد اليسرى ورمح في اليد اليمنى .

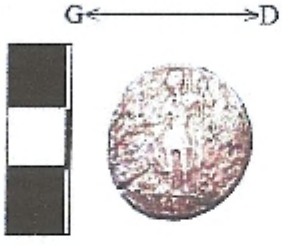

BR/30

المقاسات : القطر2 سم ، السمك 0.01ملم ، الوزن3.3غ↑↑ .

مادة الصنع : البرونز .

حالة الحفض : رديئة .

ملاحظة : بها شق وغير واضحة.

البيبليغرافيا :rossini,op-cit,p74

G<——————>D

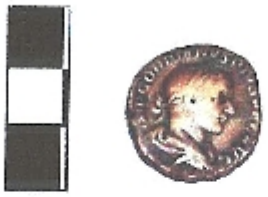

BR/38

الإمبراطور: كورديانوس 238م

قطعة رقم :17

الوجه: الإمبراطور كورديانوس معصوب الرأس متجه إلى اليمين .

الظهر : جندي يضع خوذة يحمل قوس ورمح في حالة مشي إلى اليمين .

المقاسات : القطر2.7 سم ، السمك 0.03ملم ، الوزن 14.9غ ↑↑.

مادة الصنع : البرونز .

حالة الحفض : متوسطة

ملاحظة : الكتابة غير واضحة و العملة متأكلة الجوانب

البيبليغرافيا : /

G<——————>D

BR/38

G<——————>D

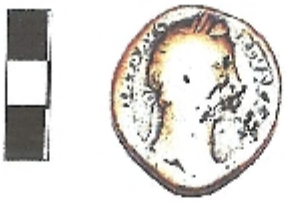

BR/39

الإمبراطور: أنطونيو 161-138م

قطعة رقم :18

الوجه: الإمبراطور أنطونيو معصوب الرأس وشعر كثيف في المقدمة .

الظهر : الآلهة سيراس تحمل القرنين المقدسين .

المقاسات : القطر3.2سم ، السمك 0.03ملم ، الوزن22.1غ↑↑ .

مادة الصنع : البرونز .

حالة الحفض : رديئة.

ملاحظة : الكتابة غير واضحة و بها نتوء .

البيبليغرافيا : /

G<——————>D

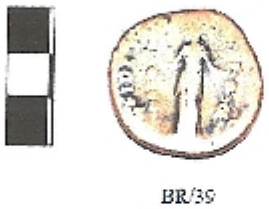

BR/39

4 - الفترة البيزنطية

G←——→D

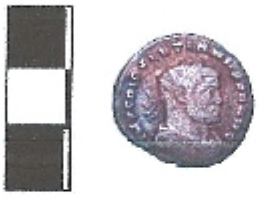

BR/09

الأمبراطور : دقليديانوس /

قطعة رقم : 01 - بدون تاريخ -

الوجه : رأس الأمبراطور دقليديانوس متجه إلى اليمين يضع تاج ملكي وملتحي .

الظهر : تاج من ورق الغار القدس في وسطه كتابة R.VOT.XX.

المقاسات : القطر 2سم ، السمك 0.01ملم ، الوزن 2.7 غ.↑↑

مادة الصنع : البرونز .

حالة الحفظ : جيدة .

ملاحظة : تأكل في الجوانب و تأكسد في الظهر

البيبليغرافيا : Gallery.r,legions.apage of the romain numismatic,paris 1912,P119

G←——→D

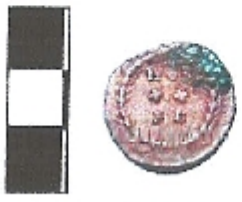

BR/09

الأمبراطور : قنسطونس 351-354م

قطعة رقم : 02

G←——→D

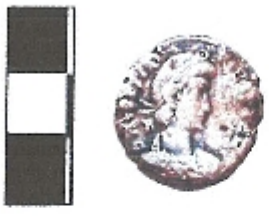

BR/31

الوجه : رأس الأمبراطور قنسطونس معصب متجه إلى اليمين وذقن غير ملتحي.

الظهر : محارب يحمل رمح ودرع في حالة هجوم و جندي مستسلم.

المقاسات : القطر 1.9سم ، السمك 0.01ملم ، الوزن 3.6 غ.↑↑

مادة الصنع : البرونز .

حالة الحفض : متوسطة .

ملاحظة : العملةبها شقوق .

البيبليغرافيا : Rossini,op-cit,p73

G←——→D

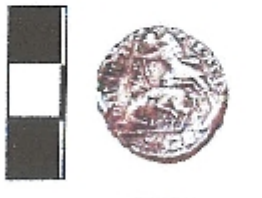

BR/31

BR/32

الأمبراطور : قنسطونس 351-354م

قطعة رقم : 03

الوجه : رأس الأمبراطور قنسطونس معصب متجه إلى اليمين وذقن غير ملتحي .

الظهر : محارب يحمل رمح ودرع في حالة هجوم و جندي مستسلم.

المقاسات : القطر 1.7سم ، السمك 0.01ملم ، الوزن 1.8 غ.↑↑

مادة الصنع : البرونز .

حالة الحفض : متوسطة .

ملاحظة : العملة غير واضحة و غير مقروءة.

البيبليغرافيا : Rossini,op-cit,p73

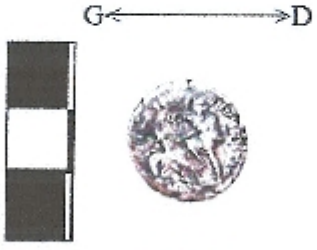

BR/32

الأمبراطور : قنسطونسالقرن الرابع ميلادي .

فطعه رقم : 04 .

الوجه : رأس الأمبراطور قنسطونس معصب متجه إلى اليمين.

الظهر:ألهتا الأنتصار المجنحتان تحملان في كلتا يديهما تاج الغر المقدس.

المقاسات : القطر 1.5سم ، السمك 0.01ملم ، الوزن 1.5 غ.↑↑

مادة الصنع : البرونز .

حالة الحفض : رديئة .

ملاحظة : العملةغير واضحة وغير مقروءة .

البيبليغرافيا : j,batistlouis,histoire des empereurs romaine,paris1924,p09.

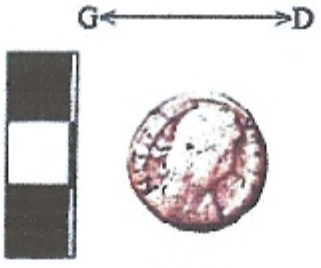

BR/33

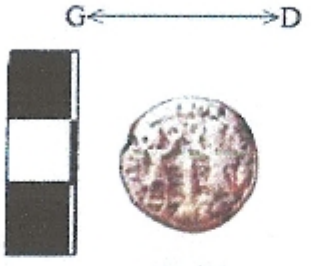

BR/33

G←→D

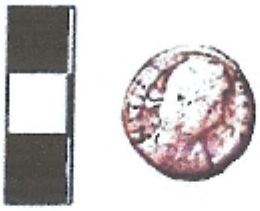

BR/33

اليمين.

الظهر: ألهتا الأنتصار المجنحتان تحملان في كلتا يديهما تاج الغر المقدس.

المقاسات : القطر 1.5سم ، السمك 0.01ملم ، الوزن 1.5 غ.↑↑

مادة الصنع : البرونز .

حالة الحفض : رديئة .

ملاحظة : العملة غير واضحة وغير مقروءة .

البيبليغرافيا : j,batistlouis,histoire des empereurs romaine,paris1924,p09.

G←→D

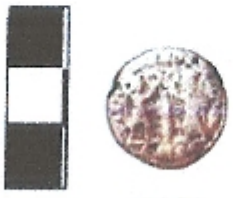

BR/33

الأمبراطور أركاديوس 392-375م .

قطعة رقم : 05 .

G←→D

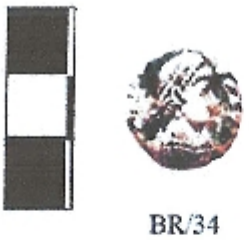

BR/34

الوجه : رأس الأمبراطور أركاديوسمعصب و متجه نحوى اليمين غير ملتحي.

الظهر: ألهة النصر السجنحة تمسك بيدها القرن المقدس .

G←→ D

BR/34

المقاسات : القطر 0.13سم ، السمك 0.2ملم ، الوزن 1.07 غ.↓↑

مادة الصنع : البرونز .

حالة الحفض : رديئة .

ملاحظة : العملة غير مقروءة .

البيبليغرافيا : www.monnaie-romaine.com.

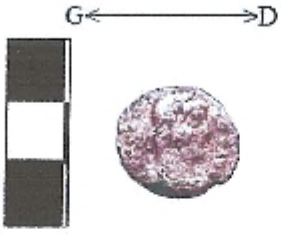

BR/35

الأمبراطور غورديان /

قطعة رقم : 06 .- بدون تاريخ -

الوجه : الأمبراطور غورديان معصب متجه إلى اليمين غير ملتحي .

الظهر: ألهة النصر تحمل في يدها القرن المقدس .

المقاسات : القطر 1.8سم ، السمك 0.1ملم ، الوزن 2.1 غ.↑↑

مادة الصنع : البرونز .

حالة الحفض : رديئة .

ملاحظة : العملة غير مقروءة .

البيبليغرافيا :/.

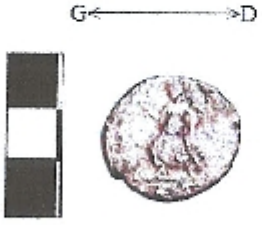

BR/35

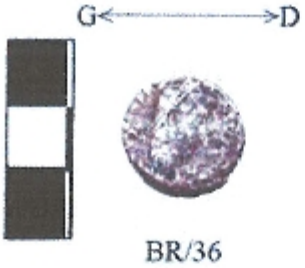

BR/36

الأمبراطور قنسطونس 351-354م

قطعة رقم : 07 .

الوجه : الأمبراطور قنسطونسمعصب متجه إلى اليسين وذقن غير ملتحي .

الظهر: محارب يحمل رمح ودرع في حالة هجوم وجندي مستسلم .

المقاسات : القطر 1.8سم ، السمك 0.1ملم ، الوزن 2.4 غ.↑↑

مادة الصنع : البرونز .

حالة الحفض : متوسطة .

ملاحظة : العملةبها تأكسد .

البيبليغرافيا : Rossini,op-cit,p73

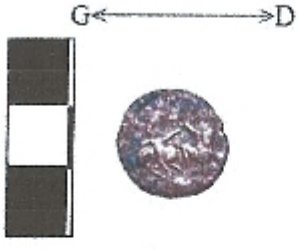

BR/36

G<——————>D

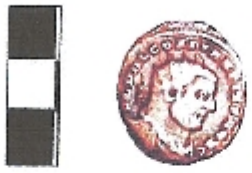

BR/37

الأمبراطور دقلديانوس /

قطعة رقم : 08 . - بدون تاريخ -

الوجه : رأس الأمبراطور دقلديانوس متجه إلى اليمين يضع تاج ملكي و ملتحي.

الظهر: تاج من ورق الغار القدس في وسطه كتابة R.VOT.XX .

المقاسات : القطر 2سم ، السمك 0.01ملم ، الوزن 2.7 غ.↑↑

مادة الصنع : البرونز .

حالة الحفض : جيدة .

ملاحظة : العملةفي حالة جيدة .

البيبليغرافيا : / .

G<——————>D

BR/3

G<——————>D

BR/40

الأمبراطور:أركاديوس383-408م

قطعة رقم : 09 .

الوجه : الأمبراطور أركاديوس معصب ومتجه إلى اليمين .

الظهر: /

المقاسات : القطر 1.8سم ، السمك 0.2ملم ، الوزن 2.4 غ.↑↑

مادة الصنع : البرونز .

حالة الحفض : رديئة .

ملاحظة : العملةغير واضحة .

البيبليغرافيا : / .

G<——————>D

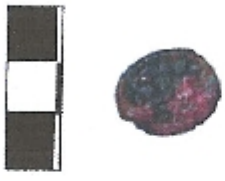

BR/40

الفصل الثالث:

دراسة تحليلية للمجموعة النقدية

الفصل الثالث: دراسة تحليلية للمجموعة النقدية

1-الجانب التاريخي :

يحتوي المتحف الجهوي بخنشلة -الاخوة الشهداء بوالعزيز-على العديد من القطع الاثرية ميزتها بصفة خاصة القطع النقدية المحفوظة به، والتي تعود إلى فترات تاريخية مختلفة وتعتبر من المصادر المادية الهامة التي من خلالها نستطيع التعرف على الجانب التاريخي للمنطقة من خلال ما تحمله من معطيات تاريخية وغيرها تتمثل في:أسماء اباطرة ،الهة ،والعديد من الرموز الدينية ،النباتية والمعمارية ...الخ. وقد قدر عدد القطع النقدية المعروظة بهدا المتحف باربعين قطعة تتوزع على اربعة حقب تاريخية وهي كما يلي:

ا-**الفترةالفينيقية**:ارختالقطع النقدية التي تعود للفترة الفينيقية المحفوظة بخنشلة الى القرن الرابع قبل الميلاد أي ما بين 350-340 ق م، وقد ميزها ظهور العديد من القطع النقدية التي تحمل صور للحصان على الظهر وكدا صور الآلهة تابت على الوجه[1] وهدا ما نلاحظه على القطع الفينيقية المعروظة بالمتحف ويقدر عددها بخمس قطع.

ب-**الفترة النومدية :**

من خلال القطع النومديةالمعروظة بالمتحف والتي يقدر عددها بثمانية قطع تبين ان مدينة خنشلة خظعت لحكم الملك ما سينيسا ،حيث ظهر الملك ماسينيسا على اوجه كل القطع بوظعيات مختلفة ،وايظا صورة الحصان في حالة عدو وعلى ظهر القطع ، وهي نفس الوضعيات التي ظهر بها الملك ماسينيسا وحصانه على القطع النقدية التي تعود الى القرن الاول قبل الميلاد.

ج-**الفترة الرومانية** :تميز الجانب التاريخي للفترة الرومانية لمدينة ماسكولا على وجود13 امبراطور موزعين على 18قطعة وهم على النحو التالي:

-الامبراطور فيسباسيان:ظهر على قطعة واحدة رقم-1- تعود للقرن الاول ميلادي.

-الامبراطور تراجان :ظهر على القطعة -2-تعود للقرن الاول والثاني ميلادي.

[1]- بوزيدي هارون ،بطاقة الجرد-ارشيف متحف خنشلة، 2011.

-الامبراطور ماكسونس :ظهر على خمس قطع رقم-6-3-7-8-9-وتعود للقرن الثاني و الثالث ميلادي.

- الامبراطور ماركوس :ظهر على قطعة واحدة رقم-4-تعود للقرن الثاني ميلادي-
الامبراطوردوميتان :ظهر على قطعتين رقم- 5-12-تعود للقرن الاول ميلادي.

- الامبراطور دقليديانوس :ظهر على قطعة واحدة رقم -10-تعود للقرن الثالث والرابع ميلادي.

- الامبراطورنيرفا:ظهرعلى قطعة واحدة رقم -11-تعودللقرن الاول ميلادي.

- الامبراطور كومودوس:ظهرعلىقطعة واحدة رقم -13-تعود للقرن الثاني والثالث ميلادي.

- الامبراطور سيفيروس:ظهر على قطعة واحدة رقم-14-تغود للقرن الثاني ميلادي.

- الامبراطور كلود الثاني :ظهرعلى قطعة واحدة رقم-15-تعودللقرن الرابع ميلادي.

- الامبراطور ماركوس اوريليوس:ظهر على قطعة واحدة رقم -16-تعود للقرنالثالث ميلادي.

- الامبراطوركورديانوس:ظهرعلى قطعة واحدة رقم -17-تعود للقرن الثالث ميلادي.

- الامبراطورانطونيو :ظهرعلى قطعة واحدة رقم-18-تعود للقرن الثاني ميلادي.

ومن هنا يمكن القول ان الفترة التاريخية الرومانية من خلال القطع النقدية تتراوح ما بين القرن الاول ميلادي الى غاية القرن الرابع ميلادي.

د-الفترة البزنطية :

مرت مدينة خنشلة بالوجود البزنطي في القرن الرابع والخامس ميلاديومن بين اهم المصادر التي دلت على هدا هي القطع النقدية والتي قدر عددها بتسعة قطع محفوظة بالمتحفوهي كما يلي:

- الامبراطوردقليديانوس:ظهرعلى قطعتين وهما رقم-1-8-

- الامبراطور قنسطونس:ظهرعلى ثلاث قطع وهي رقم-2-3-4-

- الامبراطورار كاديوس: ظهر على قطعتين هما رقم-5-9-

- الامبراطور غورديان: ظهر على قطعة واحدة رقم-6-.

ومن خلال الملاحظة نجد ثمانية قطع تعود للقرن الرابع ميلادي وقطعة واحدة تعود للقرن الخامس ميلادي.

2-الجانب التقني:

تمثل الجانب التقني للقطع النقدية في المواد التي استعملت لصك هده النقود، وقد تميزت القطع النقدية المعروظة بالمتحف بوجود ثلاثة انواع من المعادن وهي:الفضة،البرونز،الرصاص.

ا-الفضة:

من المعادن الكريمة ،ابيض اللون، وهو معدن ثمين معروف مند القدم حيث عرفه قدماء المصريين واستخدموه في صناعة الحلي وفي الطب والوقاية من الامراض ،يستخدم في صك النقود المعدنية وفي صناعة الحلي تماما كالذهب الا انه اقل قيمة[1].

بما ان الفضة استعملت في صك النقود اد وجدنا من بين القطع المعروضة بمتحف خنشلة الجهوي قطعتين من الفضة تعود للفترة الرومانية وهما القطعة رقم- 11-والقطعة رقم-12-،وهما في حالتين مختلفتين ، الاولى جيدة والثانية رديئة.

ب-البرونز:

هو اسم يطلق على سبائك النحاس المعدنية ،وتتكون عادة من النحاس والزنك والقصدير،ولكنها ليست بالضرورة مقصورة على هده العناصر ،وتم استخدام البرونز من قبل الإنسان مند العصر البرونزي[2]، في العديد من الأشياء كالتماثيل ،الأواني ،الحلي،صك النقود.

---

[1]- الموسوعة الحرة

[2]- المرجع السابق

في المتحف الجهوي لخنشلة أحصينا –37–قطعة برونزية منها خمس قطع فينيقية وسبعة قطع نومدية و ستة عشر قطعة رومانية ، وتسعة قطع بيزنطية ،ويعتبر البرونز من أكثر المعادن استعمالا في صك النقود،لكونه اقل تكلفة بالمقارنة مع الفضة والذهب ، بالإضافة إلا انه أكثر تواجدا.

ج–الرصاص:

يعتبرا لرصاص من أكثر المعادن تواجدا في التربة وهو احد الفلزات الثقيلة السامة ،ويتميز بسهولة السبك والمطاوعة ودرجة انصهاره منخفضة[1].

استعمل الرصاص في صناعة النقود او صكها ،لكن بنسب قليلة بالمقارنة مع المعادن الأخرى – فضة،ذهب،برونز–،حيث وجدنا من بين أربعين قطعة نقدية بالمتحف الجهوي لمدينة خنشلة قطعة واحدة من الرصاص تعود للفترة النوميدية وهي القطعة رقم–8– وهدا ربما لان الرصاص سريع التلف وسهل الكسر او الاعوجاج.

3–الجانب الرمزي:

تميز الجانب الرمزي للقطع النقدية المعروضة بالمتحف بتنوعه تبعا بتنوع الفترات التاريخية التي تنتمي اليها القطع النقدية ،ففي الفترة الفينيقية ظهرت عدة رموزوهي:

–رموز الآلهة:

الإلهة تانيت:تعتبر الإلهة تانيت الهة الخصوبة من اهم الآلهة التي جسدت على القطع النقدية التي تعود للفترة الفينيقية ،حيث صورت تانيت على وجه العملة وهدا راجع الى المكانة التي تحتلها الإلهة تانيت في الحياة الدينية لدى الفينيقيين.

–رموزحيوانية:

الحصان:ظهر الحصان على القطع الفينيقية بوضعيات مختلفة ،وقد جسد على ظهر العملة كما ان تصوير الحصان على القطع يعود لقيمة هدا الحيوان في حياة الفينيقيين.

---

[1]-المرجع نفسه

-الفترة النوميدية:

رموزالملوك:

الملك ماسينيسا حيث ظهرت صورته على كل القطع النوميدية المقدر عددها بثمانية قطع بحيث يكون فيها ملتحي، أما الرأس فهو بوضعيات مختلفة ،مرة مكلل بأوراق الغار ومرة معصب ومرة أخرى بشعر مجعد.

-رموز حيوانية:

الحصان ظهر بالقطع النوميدية ممثلا على ظهر العملة كما في القطع الفينيقية ودلك لمكانته الكبير ة لدى النوميديين وخاصة في الحياة الحربية و العسكرية .

-رموز نباتية :

اكليل الغار :ظهرعلى القطع النوميدية كرمز للنصروقد ظهر على اربعة قطع وهي رقم-1-4-6-7-.

-رموزفلكية :

قرص الشمسو الهلال :ظهر كل من قرص الشمس والهلال على القطعة رقم -5- كرمز للإله بعل حمون.

ج-الفترة الرومانية :

-رموز الأباطرة :

ظهرت رموز الأباطرة على القطع النقدية المحفوظة في خنشلة التي تعود للفترة الرومانية،حيث وجدنا ثلاثة عشر إمبراطور ممثلين على أوجه العملة وهم:فيسباسيان-تراجان-ماكسونس-ماركوس-دوميتيان-دقليديانوس-نرفا-كومودوس-سيفيروس الكسندر-كلودالثاني-انطونيو.

-رموزالالهة:

الإلهة سيراس الهة الزراعة عند الرومان ،ظهرت خمس مرات على القطع رقم-1-2-5-13-18-.

-رموز معمارية:

المعبد ظهر على القطع النقدية لمتحف خنشلة أربعة مرات وشمل القطع رقم-3-6-7-9-.

المذبح و ظهر على ظهر القطع مرة واحدة ووجد على القطعة رقم-15-.

-رموز أخرى:

ظهرت رموز أخرى منها رموز الأشخاص على ظهر القطع النقدية وعددهم يختلف من قطعة إلى أخرى ،فأحيانا نجد شخص واحد و أحيانا شخصين و أحيانا أخرى أربعة أشخاص،كما يتنوعون من حيث الجنس بين رجال ونساء،حيث ظهر على القطعة أربعة -4-أشخاص وعلى القطعة رقم-2-ظهرت امرأتان، أما القطع رقم-11-12-14-16-17-،ظهر عليها صورة لجندي او محارب.

-رموز حيوانية:

نجد الذئبة حيث ظهرت صورتها على قطعة واحدة وهي القطعة رقم-8-وترمز إلى الذئبة التي أرضعت ريموس وروميلوس.

-رموز نباتية:

-نجد الإكليل وظهر على القطعة رقم -1-

-نجد أيضا المحاصيل الزراعية والتي ظهرت على القطعة رقم -2-في يد الإلهة سيراس.-الغصن الورقي،ظهر على القطعة رقم -5-في يد الإلهة سيراس.

-رموز أخرى :

-الصولجان ،ظهر على القطع رقم -4-6-7-8-9-13-14-.

-السكاكين ،ظهرت على القطعة رقم -4-كرمز للادات التي استعملت للذبح.

-الزهرية ،ظهرت على قطعة واحدة رقم-4-.

-الرمح ،ظهر على القطع رقم-12-16-.

-القوس،ظهر على القطع رقم-12-17-.

-الفترة البيزنطية:

-رموز الاباطرة:

ظهر الأباطرة على القطع المعروضة بالمتحف في الفترة البيزنطية على اوجه القطع وهم: دقليديانوس-قنسطونس-اركاديوس-غورديان.

-رموزنباتية:

-تاج من ورق الغار ظهر على القطعة رقم-1-8-وهو رمز للانتصار يوضع عادة على رؤوس الملوك والاباطرة في القطع النقدية.

-رموز الأشخاص:

تمثلت رموز الاشخاص على صورة المحارب او الجندي وظهرت على القطع - 2 -3-4.

رموز الآلهة:

-ألهة الانتصار (فيكتوريا) ظهرت على القطع 5-6.

رموز أخرى:

-الدرع: ظهر على ثلاث قطع و هي : 2-3-7.

-الرمح: ظهر على القطع 2-3-7.

و في الأخير يمكن القول أن القطع الرومانية من الناحية الرمزية هي الأكثر تنوع بالمقارنة مع القطع الأخرى و ذلك بحكم أنها كانت أكثر عددا من القطع الأخرى

الخاتمة

الخاتمة

بعد الانتهاء من إعداد هذا الموضوع الخاص بالمجموعة النقدية وذلك من خلال الإحاطة بالوصف والتنميط أو الجانب التحليلي لهذه المجموعة النقدية المحفوظة بالمتحف الجهوي لمدينة خنشلة تحت اسم *متحف الإخوة الشهداء بولعزيز*, و التي تعود لفترات تاريخية مختلفة يصل عددها إلى حوالي 40 قطعة نقدية مرتبة حسب فترات تداولها, وقد اعتمدت في ذلك على صور الوجه والظهر, حيث توصلت من خلال وجه القطع إلى تحديد عدد من الشخصيات أباطرة, وقادة حروب,أما ظهر القطع النقدية فيقدم عددا من الآلهة التي كانت هي القوى الغيبية المعتقد بها في تلك الحقب.

البيبليوغرافيا

باللغة العربية

- محفوظ قداش,الجزائر في العصور القديمة,ترجمة محمد الصالح عباد,المؤسسة الوطنية للطبع 1993.
- شنيتي محمد البشير,الجزائرفي ظل الاحتلال الروماني الجزائر.
- دريسي سليم،البزنطيون في شمال افريقيا ،الاحتلال والعمارة الدفاعية،رسالة لنيل شهادة الدكتورا في الاثار القديمة الجزائر 2008.
- بن قرية صالح.،و آخرون،تاريخ الجزائر في العصر الوسيطمن خلال مصادر منشورات المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية ،ثورة اول نوفمبر1945.
- هارون بوزيدي ،البطاقة التقنية ،ارشيف خنشلة سنة 2011
- د/ حسين الشيخ دراسات في تاريخ الحضارات النقدية *2*,الرومان,دار المعرفة الجامعية 2004.
- د/ عزت زكي حامد قادوس,العملات اليونانية والهندية,الاسكندرية 2004.

باللغة الفرنسية

- ✓ jm.Lasseve,Notices sur mascula,Actes des journées d'études sur l'aures,2005 edition,centre universitère Khenchla.
- ✓ BEBUFAT(F) la monnaie dans l'Antiquité,Paris-1996.
- ✓ MAZARD(J)-LEGLAY(m),Les Portraits Antiques Du Mussé Stéphane Grell.D'après Les Sculptures et Les Monnaies,Alger 1958.
- ✓ BABELON(J),Le portrait Dans L'Antiquité D'après Les Monnaies ? Paris 1950.
- ✓ Direction du tourisme ,guide touristique de khanchla .
- ✓ 2B.BOU MARSEL LA RESESTANCE A LA ROMANISATION *LIBRAIRIE* , FORCAISNASPIRO PARIS 1975.
- ✓ j.birbent aquaeromanae ,rechercher d edrolique ,dans l est algerien services des anriquices de l algerie ,1962.
- ✓ -centre universitaire de khanchla ,l aure antiques khanchla 2009.

الفهرس

خطـــــــــــــــــــــــــة البحـــــــــــــــــــــــــث

العنوان.....الصفحة

الإهـــــــــــــــــــــــــداء

كلمة شـــــــكر

مقـــــــــــــــــــــــــــدمة.....أ

مدخل تمهيـــــــــــــدي: (الإطار الجغرافي و التاريخي لمدينة خنشلة).....ص08

أولا : موقع مدينة خنشلة.....ص09

1- الموقع ص09

2-اصل التسمية.....ص09

ثانيا : خنشلة عبر العصور.....ص11

1- فترة ما قبل

التاريخ.....ص11

2- الفترة

النوميدية.....ص11

3- الفترة الفينيقية.....ص11

4- الفترة اورومانية.....ص12

5-الفترة البيزنطية.....ص13

6-الفترة الإسلامية.....ص13

ثالثا: التعريف بالمتحف الجهوي بخنشلة.....ص14

1-نشأته.....ص14

2- نبذة تاريخية عن المتحف الجهوي بخنشلة.....ص14

3- أقسام المتحف.....ص14

1.3-قاعة ما قبل التاريخ و فجر التاريخ ص15

2.3-قاعة الحضارات القديمة ص15

3.3-القاعة الإسلامية.....ص16

4.3-قاعة الإثنوغرافيا.....ص16

5.3-قاعة العناصر المعمارية.....ص16

6.3-المكتبة.....ص16

7.3-المدرج.....ص17
8.3-المخزن.....ص17
الفصـــــــــــل الأول:(دراسة علم المسكوكات).....ص18
1-تعريف العملة ص19
2-نشأة العملة.....ص21
3-دور و أهمية العملة.....ص23
4-علاقة المسكوكات بعلم الآثار.....ص24
الفصـــــــــــل الثـــانـــي: (وصف القطع النقدية).....ص26
1-الفترة الفينيقية.....ص27
2-الفترة النوميدية.....ص30
3-الفترة الرومانية.....ص34
4-الفترة البيزنطية.....ص43
الفصـــــــــل الثـــالث: (دراسة تحليلية للمجموعة النقدية).....ص48
1-الجانب التاريخي.....ص49
2-الجانب التقني.....ص51
3-الجانب الرمزي.....ص52

الخـــــــاتمـــــــــة.....ص56

البيبليوغـــــــــرافيا.....ص58
فهـــــــــــرس المحتوى.....ص60